القصِيدةُ (62) بعنوان:
(عـولَمَة الأغرَابِ)*

شِعرُ أ.د. جَودت أحمد سَعادة المساعيد

رِجالُ الفِكرِ هَلْ للْعُربِ مَنزِلةٌ ... في عَصرِ عَولَمةِ التَسييس ِوالمَال

نَـهَبُواالمَوَارِدَ والتدويلُ دَيدنَهُمْ ... قَلبَوا العَوَاصِمَ من حَالٍ إلى حَال

وحُوصَر الأعرَابُ في بُلدانِـهِمْ ... إرهابُ تُهمَةُ من قِيلٍ إلى قَالِ

عَادَ الأجَانـبُ لِلبِلادِ بقُوَةٍ ... قَتَلُوا مَلايِينَ النُفُوسِ تَسَالي

وبَنكُ دُوَلِ الغَربِ أصبحَ موئِلاً ... للضَغطِ والتَفرِيطِ بِالغَالِي

ومَجلِسُ أمنِ الغَربِ لا أمَانَ لهُ ... ضَاعتْ حُقوُقُ العُربِ في الرَالِي

قَلبُوا الرَبيعَ إلى الشِتَاءِ تجاوزاً ... ضَاعَ الخَريفُ وضَاعَ الصَيفُ بالتالي

وأشغَلوا العُربانَ في صَولاتِهِمْ ... حتَى نَسُوا التَارِيخَ في الحَال

يا ضَيفُ هَل لي أن أبوحَ بحُرقةٍ ... ظَلَمُوا العِبَادَ وظَلَمُوا الأرضَ بالمَالِ

سَاهِمْ بِقَولِ العِلمِ في نَدوتنا ... فرَبيعُ عَولَمةِ الأوطَانِ في بَالي

---

* ***مُنَاسَبَةُ القصيدة:** قصيدة نَظَمَها وألقاها أ.د. جودت أحمد سعادة، عميد كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط، وذلك لتقديم الدكتور وليد عبد الحي الأستاذ في جامعة اليرموك لمحاضرة تحت عنوان "العولمة وانعكاساتها على الوطن العربي" وذلك يوم الأربعاء الموافق 2011/12/7 بحضور رئيس الجامعة والنواب والعمداء وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية والطلبة. شِعرُ أ.د. جَودت أحمد سَعادة المساعيد.